والان يتوجب علينا القيام بسباق مع الزمن، على ضوء المحادثات الجارية حول مستقبل يهودا والسامرة، وان الامر الواقع الذى نستمر في تثبيته في هذه المناطق سيقرر مصيرها اكثر من اى شيء آخر . ولذا فينبغي الاستمرار بالزخم الاستيطاني في المناطق الجبلية، والتركيز بصفة خاصة على تعزيز وتوسيع المستوطنات التي اقيمت في يهودا والسامـــرة .

ومن هنا فانه من المهم التشديد اليوم وبصفة خاصة عن طريق العمـل على ان الحكم الذاتي لا يسرى ولن يسرى على الاراضي وانما فقط على السكان العرب . وهذا الامر ينبغي ان ياخذ تعبيره في الدرجة الاولى عن طريق خلق امور واقعة على الطبيعة، ولذا فان اراضي الدولة والاراضي الوعرة غير المزروعة في يهودا والسامرة ينبغي ان تصادر فورا من اجل استيطان المناطق الواقعة بين المراكز السكانية العربية وحولها، بهدف تقليل خطر تطور دولة عربية أخرى في هذه المناطق الى الحد الادنى، وذلك لانه اذا كان السكان العرب مفصولين عن طريق المستوطنات اليهودية، فسيكون من الصعب عليهم ايجاد وحدة وامتداد اقليمي وسياســـي .

وانه لا يجوز تكون اى شك بشان نيتنا الاحتفاظ بصورة دائمة بمناطق يهودا والسامرة، والا فانه قد يتكون عدم هدوء متزايد في اوساط السكان العرب (الاقليات)، بحيث يتسبب في محاولات متكررة لاقامة دولة عربية اخرى في هذه المناطق . وان افضل وانجع طريق لازالة كل شك بشان نيتنا الاحتفاظ الابدى بيهودا والسامرة هو القيام بزخم استيطاني عاجل في هذه المناطـــق .

ان الاستيطان اليهودى في يهودا والسامرة نفذ وسينفذ بصورة رئيسية على اراضي الدولة، او على الاراضي الوعرة غير المزروعة التي لا مالك لها، وهو لا ياتي باى حال من الاحوال لسلب الناس الذين يقيمون على ارضهم . ومثل هذه السياسة تخلق فرصة معقولة للتعايش السلمي . واكثر من ذلك : وان اقامة السكان اليهود والعرب جنبا الى جنب زمنا طويلا تعتبر الفرصة الوحيدة لتطوير علاقات حسن جوار مع مرور الوقت، وللنمو التدريجي للتفاهم المتبادل، ولخلق مصالح مشتركة وحتمية . وان التجربة التاريخية تظهر بأن العلاقات الشخصية والقريبة بين السكان المعاديين قد اسهمت بصفة عامة في تطور وضع من السلام الفعلي يكون اكثر من الاتفاقات السياسية الموقعة من قبل زعماء هؤلاء السكـــان .